

واتضح أن جميع هذه العمليات كانت عبارة عن زرع ألغام ولم تسجل جميع البلاغات أية خسائر في جانب الفدائيين أثناء تنفيذ هذه العمليات ، وذلك ممكن لعدم حدوث أية اشتباكات مسلحة .

ومن اللافت للنظر أنه لم يتم الإعلان عن أية عملية في الفترة ما بين ١٠/٢- ٢٢/١٢/١٩٦٧ م (١٠ يوماً^١) ، الأمر الذي يدل على عنف القمع الإسرائيلي للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في هذه الفترة .

ثانيًا ١ : العمليات الفدائية عام ١٩٦٨ م :

كان عام ١٩٦٨ م حافلاً بالعمليات الفدائية في قطاع غزة ، وأمكن رصد معظم هذه العمليات من خلال البلاغات والبيانات العسكرية الرسمية الصادرة عن التنظيمات العاملة في الساحة ، وكانت هذه العمليات على النحو التالي :

(١) عمليات كانون الثاني / يناير ١٩٦٨ م :

الجبهة الشعبية :

أصرت ج. ش بيادًا أعلنت فيه عن قيامها بالعديد من العمليات الجريئة في القطاع طوال الشهر^(١) ، لكن البيان لم يتطرق إلى أية تفاصيل .

فتح :

في ٧/١ نفذت ق. ع عمليتين في مدينة غزة ، إحداها في سكة الحديد ، والثانية في مقر الحاكم العسكري ، وأعلنت أن الأولى قتلت ٣ جنود ، وأن الثانية قتلت حارس المقر^(٢) ، لكن الناطق العسكري الإسرائيلي اعترف أن عملية نسف السكة الحديد أدت إلى إصابة ٣ أشخاص هم جنديان ، وعربي من غزة ، وأن مهاجمة المقر لم تسفر عن أية أضرار ، وفي ٢٤/١/١٩٦٨ م نسفت ق. ع نصف مجنزرة على طريق رفح ، وأعلنت أن للجانب أدى إلى قتل جميع مَن فيها^(٣) .

غير محددة :

أعلن متحدث إسرائيلي عن إصابة جندي جراء انفجار لغم تحت سيارة عسكرية

(١) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ م ، ص ٦٠ .

(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ٧ ، ص ٢٠ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٤٣ .